[141] 101 - فر: الحسن بن الحكم معنعنا عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: إن إبراهيم خليل ا صلوات ا عليه دعا ربه فقال: " رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الاصنام (1) " فنالت دعوته النبي صلى ا عليه وآله فأكرمه ا بالنبوة، ونالت دعوته أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فاستخصه ا بالامامة والوصية (2). 102 - فر: الحسين بن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي ا عنه في قوله تعالى: " يثبت ا الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة (3) " قال: بولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. وقال ا تعالى: يا إبراهيم " إني جاعلك للناس إماما قال " إبراهيم " ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين (4) " قال: الظالم من أشرك با وذبح للاصنام، فلم يبق أحد من القريش والعرب من قبل أن يبعث النبي صلى ا عليه وآله (5) إلا وقد أشرك با وعبد الاصنام وذبح لها ما خلا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فإنه من قبل أن يجري عليه القلم أسلم، فلا يكون (6) إمام أشرك با وذبح للاصنام، لان ا تعالى قال: " لا ينال عهدي الظالمين (7) ". 103 - فر: محمد بن القاسم معنعنا عن أبي حمزة الثمالي عن جعفر الصادق عليه السلام قال: قرأ جبرئيل عليه السلام على محمد صلى ا عليه وآله هذه الآية هكذا " وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم (في علي) قالوا أساطير الاولين (8) ".

_____

(1) سورة ابراهيم: 36. (2) تفسير فرات: 79، وفيه: فاختصه ا بالامامة والوصية. (3) سورة ابراهيم: 27. (4) البقرة: 124. (5) في المصدر: من قبل ان يبعث ا النبي. (6) في المصدر: فلا يجوز أن يكون اه. (7) تفسير فرات: 79. وما ذكر في المتن روايتان مستقلتان بسندين مختلفين، راجع المصدر. (8) تفسير فرات: 85، والاية في سورة النحل: 24.

_____